

تأثير وتأثير شعر جبران خليل جبران على الأدب العالمي

د. ريماء عاصي مقطش

مقدمة

يتميز الأدب العربي جبران خليل جبران بكونه من أبرز الأدباء والشعراء العرب الذين أثروا وتأثروا في الأدب العالمي . كتب جبران شعره باللغتين العربية والإنجليزية. (١) وكان قارنا نهما في الآداب العالمية واستفاد منها في نقل خبرات عدد من الشعوب الى الأدب العربي الحديث. تخطى جبران حدود الثقافة العربية متجاوزاً أصوله العربية اللبنانية ليصل الى مختلف بقاع الأرض حين تمت ترجمة أعماله الى عشرين لغة مختلفة فعرفه القراء من شتى البلدان واعتبروه ملهما لهم واطلقوا عليه اسم " فيلسوف الناس".

سيعقب هذه المقدمة جزئين سيتحدث أولهما عن تأثير جبران في الأدب العربي والعالمي، أما ثانيهما فسيتحدث في المؤثرات العالمية على شعر جبران، لينتهي البحث بخاتمة تبين النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق نظريات ج. ت. ش. في التأثر والتأثير كما وردت في مقالته " المديونية الأدبية والدراسات الأدبية المقارنة". وتعتبر دراسة الأثر والتأثير من الدراسات الجديرة بالبحث في مجال الأدب المقارن. فالتأثير يتضمن الأبداع ويساهم في رفع مستوى الكاتب المؤثر والمتأثر على حد سواء. فالكتاب المبدعون يجمعون في ذواتهم ما يقرؤونه ليتحول الى مصادر يوظفونها في أعمالهم الأدبية. يقول شو: " تشمل أي دراسة جادة أو تحليل جاد لأي كاتب على الأخذ بعين الاعتبار للأجزاء المكونة لعمله، ومعانيها والعلاقات فيما بينها، وكيف وصلت الى ذهن المؤلف، وما معناها بالنسبة له ولعمله" (٨٥).

لذلك سيتناول هذا البحث جميع تلك الأجزاء والبدائية ستكون مع حياته. ولد جبران الشاعر والفيلسوف والأديب والرسام لأسرة صغيرة فقيرة في بلدة بشري بلبنان في ٦ كانون الثاني ١٨٨٣. (٢) كان والده راعيا للماشية، ووالدته من عائلة محترمة وذات خلفية دينية، وكان عليها ان تعتني بشؤون عائلتها ماديا ومعنويا وعاطفيا. لم يذهب جبران إلى المدرسة، بل كان يذهب إلى كاهن البلدة الذي أدرك جديته وكذاه فعلمه الأبجدية والقراءة والكتابة مما فتح أمامه مجال المطالعة والتعرف إلى التاريخ والعلوم والآداب. عام (١٨٩٠) التقى الجنود العثمانيون القبض على والد جبران فأودعوه السجن مما اضطر عائلته الى بيع منزلهم الوحيد، والنزول عند بعض الأقرباء. لذلك قررت والدته الهجرة إلى الولايات المتحدة سعيا وراء حياة أفضل. ورغم خروج والد جبران من السجن عام ١٨٩٤ وتردده في أمر الهجرة، سافرت العائلة تاركة الوالد وراءها. ووصلوا إلى نيويورك عام ١٨٩٥ ومنها انتقلوا إلى مدينة بوسطن حيث كانت تسكن أكبر جالية لبنانية في الولايات المتحدة.

اهتمت الجمعيات الخيرية بإدخال جبران إلى المدرسة. وكان معلمو جبران في ذلك الوقت يكتشفون مواهبه الأصيلة في الرسم ويعجبون بها إلى حد ان مدير المدرسة استدعى الرسام الشهير هولاند داي لإعطاءه دروسا خاصة فاتحا أمامه أبواب المعرفة الفنية وزيارة المعارض والاختلاط مع بيئة اجتماعية مختلفة

. تولى داي فضل اطلاع جبران على الميثولوجيا اليونانية، الأدب العالمي وفنون الكتابة المعاصرة والتصوير الفوتوغرافي، مشددا في ذات الوقت على ان جبران يجب ان يختبر كل تلك الفنون لكي يخلص إلى نهج وأسلوب خاصين به. ومساعد اياه على بيع بعض إنتاجه الى إحدى دور النشر كغلافات للكتب التي كانت تطبعها.

وحيث بدأ جبران يخطط لنفسه أسلوبا وتقنية خاصين به، ويحظى بالشهرة في أوساط بوسطن الأدبية والفنية. قررت عائلته اعادته الى لبنان للدراسة باللغة العربية.

عاد جبران إلى بيروت عام ١٨٩٨ ليلتحق بمدرسة الحكمة التي كانت تعطي دروسا خاصة في اللغة العربية حيث أعجب

الأدبية. وهذه الجوانب هي: الترجمات، مسألة تأثير اللغة والأسلوب الأدبيين للغات المختلفة، وزمن التلقي والتأثير. وفيما يتعلق بهذه الدراسة، فهي تأخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار نظرا لكونها تشكل عونا للبحث عن أثر وتأثير شعر جبران على الأدب العالمي. علاوة على ذلك سيسهل التوازي عاملا آخر من جوانب الدراسة الى جانب التأثير. يعتقد شوبان الأعمال المتوازنة "تقدم موضوعا ذات أهمية وقيمة"، حيث أن "محاذاة الأعمال المقارنة قد يكون ذات أهمية وقيمة في نقد كل عمل على حدة. فهذه الأعمال المتوازنة قد تعود أولا تعود الى نفس المصدر. فغالبا ما تكون هذه الأعمال تابعة لحركات أدبية محددة وبالإمكان انتاجها ظاهريا عبر آداب مختلفة تتبع بصورة أساسية لميراثها الأدبي الخاص بها" (٩٠-٩١).

أما هارولد بلوم، في كتابه قلق التأثير (١٩٧٣)، فيرى بأن دراسة التأثير الشعري تكون من خلال: "دراسة دورة حياة الشاعر بوصفه شاعر. فعندما تأخذ الدراسة سياق دورة حياة الكاتب بعين الاعتبار، فسوف تلتزم بفحص العلاقات التي تربط الشعراء فيما بينهم". وينبها بلوم الى أن "معنى القصيدة لن يكون سوى قصيدة بعينها، أما القصيدة الأخرى، فهي قصيدة غيرها" (٩ - ١٠). أما كلوديوغليان في مقالته المعنونة "جماليات التأثير الأدبي"، فهو يؤكد على أن "تأكيد وجود التأثير هوعبارة عن حكم على قيمة العمل وليس مقياسا لحقيقة واقعة. فالناقد ملزم بتقييم لطيفة أو مدى تأثير "أ" على "ب": حيث أنه لا يقدم لائحة كاملة بالمؤثرات (٣٨ - ٣٩). أما

أمن الاهتمام بلوحاتي ، ولوكنت شاعرا إنكليزيا لجلبت اهتمام الإنجليز بها . غير أنني بين الاثنين - والانتظار ثقيل. أريد أن أكون حرا " (٥٠).

عام ١٩٠٨ غادر جبران إلى باريس لدراسة الفنون ومكث فيها ما يقارب الستين ثم عاد إلى بوسطن بعد زيارة قصيرة للندن عام ١٩١٠،

ثم انتقل إلى نيويورك ولم يغادرها حتى وفاته . في نيويورك انصرف جبران إلى أعماله الأدبية والفنية فقام برسم العديد من اللوحات لكبار المشاهير، وألف العديد من الكتب باللغتين العربية والإنجليزية والتي ترجمت في معظمها الى مختلف اللغات.

وتوفي جبران في ١٠ نيسان ١٩٣١ في إحدى مستشفيات نيويورك وهو في الثامنة والأربعين تاركا وراءه إنتاجه الأدبي والفني الغزير الذي يقسمه النقاد الى فترتين رئيسيتين : الأولى منذ ظهور كتابه الأول باللغة العربية عام ١٩٠٥ ، واتسمت بالمرارة والخيبة من تقشي أمراض المجتمع ، والثانية مباشرة بعد ظهور كتابه الإنكليزي الأول عام ١٩١٨ ، والتي اطلق من خلالها رسالته المحبة لكل الكون والبشر.

تأثير جبران في الأدب العربي والعالمي

لتبيان أن التأثير الأدبي هومجال مهم في الأدب المقارن، يميز شوبان التأثير المباشر والتأثير غير المباشر. فما بين هذين النوعين من التأثير، يشير شوالى عدد من الجوانب التي تتجلى وتلعب دورا خاصا في استيعاب وانتقال التأثيرات

بسرعة تلقيه وثقته بنفسه وروحه النائرة على كل فكر ضعيف وبإل.

تعرف جبران على يوسف الحويك واصدرا معا مجلة "المنارة" وكانا يحررانها سوية فيما وضع جبران رسومها وحده. وبقيا يعملان معا بها حتى أنهى جبران دروسه بتفوق واضح في الشعر.

عام (١٩٠٢). عاد الى بوسطن ا بعد أن وصلته أخبار عن مرض أفراد عائلته. وما لبث أن فقد ثلاثة منهم بعد أن أنهكهم المرض وهم والدته واحدى شقيقته وشقيقته الأكبر. لم يتبقى له في الغربية سوى شقيقته وقلمه وريشته فكانا سبيله الى عالم الأبداع اللامتناهي. كتب في جريدة تصدر بالعربية في أميركا وهي المهاجر ساعيا في ذات الوقت نحو تطوير مقدرته في اللغة الإنجليزية من خلال تقبله لنقد صديقه جوزفين لكتاباتة بالإنجليزية بدون أن تدله على ما يصوب به أخطاءه اللغوية. إلى ان عرفته جوزفين على امرأة من معارفها اسمها ماري هاسكل في عام (١٩٠٤)، وكانت هاسكل امرأة مستقلة في حياتها الشخصية وتكبر جبران بعشر سنوات، فلعبت دورا هاما في حياة جبران حيث لاحظت ان جبران لا يحاول الكتابة بالإنكليزية، بل يكتب بالعربية أولا ثم يترجم ذلك. فنصحته بأن يكتب باللغة الإنكليزية مباشرة. فصار جبران ينشر كتاباته العربية في الصحف أولا ثم يجمعها ويصدرها بشكل كتب ، وفي ذات الوقت يتدرب على الكتابة مباشرة بالإنكليزية. بقي جبران على علاقة وطيدة مع ماري هاسكال، وكان يبثها خوالج نفسه. وكما تذكر هسكل في يومياتها: "ن أكون في عالمين. فلوأني في بلاد سوريا ، لكان شعري

ه. م. ريماك، فني مقالته المعنونة "الأدب المقارن: تعريفه ووظيفته"، فيعرف الأدب المقارن على أنه "دراسة تتخطى حدود بلد معين، ودراسة العلاقات التي تربط بين الأدب من ناحية وسواه من مجالات المعرفة والمعتقدات الأخرى، مثل الفنون (الرسم، والنحت، والعمارة، والموسيقى)، والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية (مثل السياسة، والاقتصاد، والأجتماع)، والعلوم، والأديان، الخ، من ناحية أخرى" (١). وانطلاقاً من هذا التعريف سيتولى البحث دراسة أدب جبران وارتباطه الوثيق بالفنون والمعارف الأخرى.

وتبرز شخصية جبران بتفرداها الواضح، رغم كل المؤثرات التي سنتناولها بالبحث في الجزء الثاني من هذا البحث، وكأن التأثير يزيد من درجة ابداعه الخلاق، وبالعودة الى شونجد التفسير لهذه الظاهرة كما نرى في كون مديونية المؤلف لا تلغي تردده (٨٥). وضمن هذا الأطار، يعرف شوالأصالة الفنية والكاتب الأصيل بما يلي:

كل ما يحرك القارئ جمالياً وينتج عنه تأثيراً فنياً مستقلاً لا بد وأن يتمتع بالأصالة الفنية مهما كانت مديونته. فالكاتب الأصيل ليس بالضرورة المبدع أو الأكثر ابتكاراً، بل هو الذي ينجح في جعل كل ما يكتبه يخصه، وفي إخضاع ما أخذه من الآخرين للبناء الجديد لعملة الفني" (٨٦).

فرغم كل ما عاناه في حياته من مأس وصعاب تمكن جبران في النهاية من إيصال صوته الى العالم بأكمله. وكما تقول ناهد أبو زيد في مقالتها "جبران خليل جبران بين سطوره وظلاله":

من رحم ذلك الواقع وتلك المعاناة ولد جبران الكافر الذي أنجب فيما بعد جبران الصوفي الغارق في التأمل حتى الإنخراط. من نار الألم الدفين أطلق جبران شمس الأمل ليشرق معها في نفوس المعذبين في الأرض. ومن أعماق القلق والشك طلع جبران الناثر فحمل المحبة سلاحاً والإيمان درعاً ومضى في فتح مبين. فمتى ولد الصوفي-الكافر وأنى بلغ المؤمن-الناثر؟ (٣).

وضمن هذا الأطار تبرز أهمية الأصلية في حياة جبران بين فنه ومواهبه المختلفة وذلك من خلال ما ذكر في إحدى الرسائل الى ماري هاسكل. فحين كان جبران في الثالثة عشرة تمكن من اقتناع أحد أصحاب دور النشر بشراء ما يرسمه الصبي الخجول من رسوم رصاصية. وكانت ثقته كبيرة بمقدرته على التميز، وكما ورد في رسالة أخرى، فقد قال ذات مرة لماري هاسكل وهما في طريق العودة معاً من زيارة لأرثر دايفيز، وكان جبران حينها في مستهل كفاحه الفني: "... سوف يأتي يوم أستطيع فيه تحقيق شيء ما لأمريكا. وسوف أضرب بشدة. لا أستطيع اليوم... لأن يدي موثوقتان على جانبي. سوف تتحرران يوماً. عندها سوف أضرب." وبالفعل كانت الضربة المبدعة من خلال المؤلف الأول له باللغة الإنجليزية. وكان "المنجون". ومنذ أن كتب أولى أعماله أثار كتابات جبران جدلاً فلسفياً ودينيًا. وهذا يعود، كما تقول كوليت مرشليان، في مقالته المعنونة "جبران خليل جبران رائد التمرد والثورة وقيصيدة النثر العربية في الذكرى ١٢٥ لولادته".

إلى قدرة هذا العبقري على الدمج

الملتبس والغامض الذي أحدثه بين الواقع والدين، أوبين مناخات "سماوية" جعلها في كتاباته تسطع على الأرض في رغبة هائلة لديه لرؤية الإنسان على صورة الله. وقد تكون هذه هي النقطة الأساسية في كل كتابات جبران، تلك التجربة الإنسانية والكتابية المتفوقة لديه في خلق عالم روحاني على الأرض، وهو قطع قرناً كاملاً على هذه الكتابات من دون أن تخسر هذه الأخيرة الرهان، أولريما هو أكثر من رهان، هو حقيقة لمسها جبران وحاول أن يجعلنا نلمسها بدورنا (٣).

وهكذا احدث جبران ثورة في الشعر من حيث المضمون، أما من حيث الشكل فقد ساهم مع زملاءه من أدباء المهجر في احداث التغيير على الأدب العربي الحديث. فقد انصف الأدب العربي حتى أواخر القرن التاسع عشر بالأسلوب التقليدي الذي يحاكي الأدب القديم وأدب العصور الوسطى. كان الموروث الشعري هو القاعدة التي لا يحيد عنها الشعراء العرب شكلاً ومضموناً الى أن جاء شعراء المهجر وعلى رأسهم جبران فتادوا بتبسيط القصيدة وتجديد أسلوبها بتطويع أدواتها لتسمح بمزيد من حرية التعبير. وهكذا حذا الشعراء حذو جبران حين تحول الى قصيدة الشعر الحر متحرراً من قيود القصيدة التقليدية. وكما يقول جوزيف غوغسيان في كتابه خليل جبران: أجنحة الفكر/ فيلسوف الناس فقد، بدأ جبران وزميلييه من أدباء المهجر كل من أمين ربحاني ونسيب عريضة بنشر قصائدهم التي تتسم بكونها تختلف كلياً عن القصيدة الكلاسيكية العامودية. فقد كانت قصائدهم عبارة عن قصيدة النثر

وليام بليك (٥٢). حيث يرى غوغسيان بأن الفيلسوف الألماني نيتشة يأتي في المرتبة الثانية من حيث التأثير على جبران بعد الأنجيل المقدس الذي أثر عليه من خلال أسلوبه السردي على شكل الأمثلة إضافة إلى شخصية السيد يسوع المسيح. بهذا الشأن يقول حسين رنجبر في مقاله المعنونة "جبران خليل جبران وموقفه من الدين":

يعتقد جبران (وهو مسيحيّ مارونّي بالغ الحبّ بالنسبة إلى النبي المسيح) بوحدة الأديان وبوحدة الوجود ويرى أن الدين بمثابة أصابع اليد التي تنتهي إلى أصل واحد. يرى جبران أن وجود الله في أجزاء الوجود، وسترع الأمور كلها في النهاية إليه. يُعتبر جبران من منتقدي علماء الدين ويرى أنهم استغلّوا الدين لاستثمار الناس وجعلوه آلة للوصول إلى سلطانهم المادّي والمعنوي. يرى جبران أن الدين يُعنى بالباطن أكثر من عنايته بالظاهر فلهذا السبب يوجّه انتقادات لاذعة إلى الذين لا يهتمون إلا بظواهر الدين. للكتب المقدسة - وبخاصة الإنجيل - تأثير بالغ في أعمال جبران (١٠)

أما نيتشة فإن الحاحه لم يؤثر بجبران الذي كان مؤمناً إيماناً قاطعاً بوجود الله تعالى رغم عدم قناعته بالالتزام بدين معين. تأثر نيتشة كان منصبا على تبنيه لفلسفة رفض الأندثار الذي وصل إليه المجتمع الإنساني حين تخلى عن الأخلاقيات والروحانيات وتوجه نحو افتقاد الفرد إنسانيته وظهور ما يشير إليه غوغسيان بمسمى "أخلاقيات العبيد" (٥٢). وربما يكون هذا ما جذبته نحو الفلسفة البوذية حيث تبني فكرهم المؤمن

يظهر التأثير في الأسلوب، والصور، والشخصيات، والسلوكيات، وقد يبدو التأثير في المحتوى والفكرة، والمفاهيم. وبالطبع من الضروري استخلاص الدليل الخارجي المقنع لاثبات أن الكاتب الذي تم الافتراض بأنه تأثر قد تأثر فعلاً بالكاتب المؤثر، ولذلك يجب استخدام الأدلة التي تثبت ذلك من خلال ذكر التلميحات، والأقتباسات، والمذكرات، والأدلة التي يثبتها المعاصرون، وما قرأه الكاتب من قراءات (٩٢-٩٣).

وجبران هو خير مثال على الكاتب والمفكرين الذين لم يكونوا أبداً بمعزل عن الماضي والحاضر. لقد تأثر جبران بمختلف الثقافات منذ الطفولة وتجدرت في ذاكرته الفنون على أنواعها وتبلورت معه رسماً وكتابة. ويبين غوغسيان أبرز المؤثرات على جبران: ففي مجال الشعر، تأثر جبران بالشاعر العربي المتنبي. ومن أبرز من أثروا فيه في مجال الأدب عموماً الأديب الفارسي ابن المقفع الذي وظف أسلوباً بلاغياً قوياً ليقص دروساً أخلاقية على السنة الحيوانات. أما الشعراء الذين عاصروا جبران، فقد تركوا هم أيضاً أثراً كبيراً على جبران، وبرزهم: أمين ريحاني، وميخائيل نعيمة، ونسيب عريضة، ومي زيادة (٥٢).

ويضيف غوغسيان مؤكداً على الدور الذي ساهمت به ثقافته الأوروبية في تطوير قصيدة النثر لديه حيث زودته بالأفكار الفلسفية التي شكلت جزءاً هاماً من أعماله كلها. ويذكر غوغسيان أربعة بارزين أثروا في جبران من حيث الشكل والمضمون وهم: فريدريك نيتشة، والأنجيل المقدس، والبوذية، والشاعر الإنجليزي

والتي نشرها في جريدة الفنون التي كانت تصدر في نيويورك (٥٠).

إضافة إلى ما سبق، قام أدباء المهجر، بترأسهم جبران، بتأسيس الرابطة القلمية في ٢٠ نيسان ١٩٢٠. وقد ساهم جبران من خلال هذه الرابطة والشكل الجديد للقصيدة وهو قصيدة النثر، في أحداث التجديد والأبتكار في الأدب العربي الحديث. وكما يوضح غوغسيان فقد: وضع المثال حول كيفية دمج النثر بالشعر والعكس بالعكس" (٥٠).

المؤثرات العالمية على شعر جبران

يؤكد شو على حقيقة أنه توجد علاقات مباشرة بين الآداب المختلفة نظراً للقبول الذي يلقاه الكتاب الأجانب في أدب معين. وهنا يؤكد شو على أنه:

توجد علاقات متبادلة بين الآداب ضمن سياق الشعبية والقبول الذي يلقاه كاتب معين أو كتاب ينتمون إلى بلد معين. فقبول كتاب أجانب كمؤثرين على أدب معين وفترة زمنية محددة بشكل جزء مباشر وأساسياً من مكونات الذوق الأدبي وما يساهم في تشكيل المتلقين لكاتب محلي ما، إضافة إلى الوعي الفني والنقدي للكتاب المحلي. (٨٦).

وسعيًا منه للتمييز بين المصطلحات المختلفة التي تشير إلى المديونية الأدبية: يقترح شو المصطلحات التالية: الترجمة، والتقليد، والأسلوبية، والاستعارة، والمصادر، وامتوازيات، والتأثير. ويعرف شوا التأثير كما يلي:

يجب أن يتجلى بصورة جوهرية، من خلال الأعمال الأدبية ذاتها. قد

تأثره بالبوذية فقد كان بارزا في العديد من أعماله حيث تباين هذا الأثر بين تقبل فكرة تناسخ الأرواح تارة والحاح فكرة أهمية تقبل الألم كضرورة حتمية تسبق الوصول الى السعادة الأبدية، تارة أخرى. وقد بين هذا البحث كيفية وصول

جبران الى كل القلوب بابداعاته الشعرية المتميزة ذات الطابع الرومانسي والتي يتضح من خلالها تأثره بالشعراء الرومانسيين الذين شغلوا العالم الأدبي خلال القرن التاسع عشر وعلى رأسهم الشاعر وليام بليك الذي تأثر جبران بشعره وفنه ورسوماته أيضا. وتمكن جبران بالأشتراك مع زملاءه شعراء المهجر من خلال أشعارهم الجميلة أن ينقلوا الشعر العربي نقلة كبيرة باتجاه الشعر الحر والشعر المنشور تاركين قراءهم في دهشة وحيرة بين معجب وممانع للأسلوب غير المألوف في النظم الشعري والمغاير لما عهده القارئ العربي من شعر عامودي تواريخه الأجيال.

جبران عند بليك، فإضافة الى هذه المؤثرات الأربعة يرى غوغسيان بأن هناك عدد لا يستهان به من الفلاسفة قد أثروا فيه أيضا وهم: روسو، وهوغو، ولامارتين، وفولتير، وبييرغسون، وفرويد، وغيرهم (٥٧).

الختامة

يمكننا القول بأن جبران تأثر بالعديد من المؤثرات ولكنه تمكن من ابداع نتاجه الخاص به معبرا عن رؤيته الخاصة وهي نتاج ثقافته العالمية الواسعة مدموجة بفكره الخاص. فالمؤثرات متناقضة على أشعار جبران وأبرزها تأثير الأنجيل المقدس وعلى الأخص شخصية السيد المسيح، فقد تأثر به جبران بشدة رغم رفضه القاطع لكل المؤسسات الدينية وعلى رأسها الكنيسة المسيحية. ومن ناحية أخرى، يبدوا تأثير فريدريك نيتشة جليا بالأخص كتابه هكذا تكلم زرادشت الذي ترك أثرا في العديد مما كتبه جبران. أما

بتناسخ الأرواح وبأن الروح تنتقل بعد موتها من جسد كائن حي الى جسد كائن حي آخر وتمر في عدة مراحل من العذاب الى أن تصل الى مرحلة التطهير التام والتي تؤهلها لبلوغ مرحلة النيرفانا حيث السعادة الأبدية. وربما تفسر البوذية ما ورد على لسان جبران في كتاب خليل جبران حين قال: "يوم مولدي لا يعرفه أحد" (٩).

أما تأثير وليام بليك وهو الشاعر الأنجليزي الرومانسي الذي تميز بكونه رساما وشاعرا مبدعا فقد كان له عميق الأثر في أشعار جبران من حيث كونه " شاعر الأنجيل" بحسب التعبير الذي استخدمه غوغسيان (٥٦). فهذا الشاعر كان متأثرا مثل جبران بتعاليم و حياة السيد المسيح: "وأمن بليك بأنه "بمقدورنا ادراك الوجود الألهي... وهو حاضر في كل ما حولنا. والأدراك المادي لأدراكنا الحسي بإمكانه التجاوب مع العالم الروحاني" (٥٦). وبالطبع لا ينتهي التأثير على

المراجع العربية

- ابو زيد، ناهد. "جبران خليل جبران بين سطورهِ وظلالهِ"
<http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t4٧٩٧٧٠-.html>
- بشروثي، س.، "جبران خليل جبران، مختارات ودراسات". دار المشرق - بيروت (١٩٧٠)، ص. ٢٣ - ٢٧.
- جبران، ج. وجبران، خ.، "خليل جبران" New York Graphic Society، بوسطن (١٩٧٤).
- جبران، خ. ج.، من رسالة إلى ماري هاسكل بتاريخ ١٦ شباط، ١٩١٢.
- رنجبر، حسين. "جبران خليل جبران وموقفه من الدين".
- <http://aladab.mihanblog.com/post/٣٩٨>
- مرشليان، كوليت. "جبران خليل جبران رائد التمرد والثورة وقصيدة النثر العربية في الذكرى ١٢٥ لولادته". المستقبل، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٠٨، العدد ٢٩٤١، ثقافة وفنون، صفحة ١٨.
- <http://lebanonism.com/lebp/?p=٤٥١>
- هاسكل، م.، من يومياتها (مجموعة رقم ٤٦) ٢٧ آب ١٩١٥، (٦٨) ١ حزيران ١٩٢٤، (٤٦) ٢٦ تموز ١٩١٦.
- هاسكل، م.، من يومياتها (مجموعة رقم ٤٤) بتاريخ ٣ أيلول ١٩١٢.
- جبران، ج. خ.، من رسالته إلى ماري هاسكل بتاريخ ٢٩ أيلول و٢٢ تشرين الأول ١٩١٢.
- هاسكل، م.، من رسالة لها إلى جبران بتاريخ ٨ كانون الأول ١٩١٤.

المراجع الأنجليزية

- Bloom, Harold. ١٩٧٣. The Anxiety of Influence. New York: Oxford University Press.
- Guillen, Claudio. ١٩٧١. "The Aesthetics of Literary Influence." Literature as System: Essays Toward the Theory of Literary History. Colorado: Princeton University Press.
- Ghougassian, Joseph P. ١٩٨٩. Khalil Gibran: Wings of Thought/ The People's Philosopher. New York: Philosophical Library
- Remak, Henry H. H. ١٩٧٣. "Comparative Literature: In Definition and Function." Comparative Literature: Method and Perspective: ٢٥- ١ Ed. Newton P. Stalknecht and Horst Frenz: Carbondale: Southern Illinois University Press.
- Shaw, J. T. ١٩٧٣. "Literary Indebtedness and Comparative Literary Studies." Comparative Literature: Method and Perspective: ٩٧- ٨٤ Ed. Newton P. Stalknecht and Horst Frenz: Carbondale: Southern Illinois University Press.

ملحوظات

- (١) قصائد لجبران خليل جبران
<http://www.adab.com/modules.php?name=Sh7er&doWhat=lsq&shid=٢٤٧&start=٠>
- (٢) تفاصيل حياة جبران خليل جبران
http://www.alimbaratur.com/All__Pages/Tuqus__Stuff/Tuqus__٥٤.htm